الأغاني

(علويّـَةٌ أمستْ ودون وِصَالِها ... مضمارُ مصرَ وعابِدٌ والقُلْزُمُ) .

(خَوْدٌ تُطِيفُ بها نواعمُ كالدُّمَى ... مما اصطفى ذو النّيقة المتوسّمُ) .

(حُلّينَ مَرْجانَ البحورِ وجوهراً ... كالجمر فيه على النحور يُنَظّمُ) .

(قالت وماءُ العين يغسِل كحلَها ... عند الفِراق بمستهلٍّ يَسْجُمُ) .

(يا ليتَ أنك يا سعيدُ بأرضِنا ... تُلْقِي المَراسِيَ ثاوياً وتُخَيّمُ) .

(فتُصِيبَ لذّةَ عيشِنا ورخاءَه ... فنكون أجواراً فماذا تَنقِمُ) .

(لا تَرجِعَنّ إلى الحجازِ فإنه ... بلدٌ به عيش الكريم مُذَمّمُ) .

(وهَلُمّ جَاوِرْنا فقلت لها اقصِرِي ... عيشٌ بطَيْبةَ ويحَ غيرِك أنعَمُ) .

(أيُفارَقُ الوطنُ الحبيبُ لمنزلٍ ... ناءٍ ويُشْرَى بالحديث الأقدمُ) .

(إنّ الحمامَ إلى الحجاز يَهِيجُ لي ... طَرَباً تَرَنّمُه إذا يترنّمُ) .

(والبرقُ حين أشِيمُه متيامناً ... وجنائبُ الأرواحِ حين تَنَسّمُ) .

(لو لَحّ ذو قَسَمٍ على أنْ لم يكن ... في الناسِ مُشْبِهُها لبَرّ المُقْسمُ) .

(من أجلها تَرْكِي القَرارَ وخَفْضَه ... وتَجَشّمِي ما لم أكن أَتَجَشّمُ) .

(ولقد كتمتُ غداةَ بانتْ حاجةً ... في الصدر لم يعلم بها متكلّم) .

(تَشفِي برؤيتها السقيمَ وترتمي ... حَبّ القلوب رَمِيّها لا يَسْلم) .

(رَقْراقةٌ في عُنْفوان شَبابها ... فيها عن الخُلُق الدّنيّ تَكَرّمُ) .

(ضَنّتْ على مُغْرًى بطول سؤالها ... صَبٍّ كما يَسَلُ الغَنِيّ المُعْدِمُ)